6- ابستيمولوجيا التربية:

ابستيمولوجيا التربية هي فرع من فروع فلسفة التربية تهتم بدراسة موضوع المعرفة في الميدان التربية من حيث مصدر المعرفة وصحتها وامكانيتها وطرق اكتسابها كما هي محددة في سياسات ممارسات المناهج التعليمية مما يؤدي الى تطوير قدرات وامكانيات المتعلمين للوصول الى المعرفة الصحيحة والموثوق منها ونقدها ومساؤلتها مما يؤدي الى تطوير النظام التربوي ككل.

كما تحاول ابستيمولوجيا التربية (الأنشطة) البدنية والرياضية الإجابة عن العديد من التساؤلات المتعلقة بالمعرفة في المجال الرياضي:

*** على المستوى المعرفي:**

– هل من المناسب تسمية الإدراك الرياضي بمعرفة؟ ما هي طبيعة معرفتنا الرياضية بدقة عند ممارسة الرياضة؟ هل الرياضة بالضرورة تعمل على تطوير شخصية جيدة؟ هل يتوجب على المدرب مثلا الإلمام بمعرفة على مستوى النخبة اذا أراد التدريب بفعالية على مستوى النخبة؟

*** على المستوى الأخلاقي:**

– مالذي بالفعل بإمكاننا الاتفاق عليه عندما نتفق على لعب مباراة؟ هل يوجد حقيقة ما يسمى بالأخلاق المنطق الرياضية؟ هل الرياضة منفصلة بطبيعتها عن مجالات المنطق؟ هل للمباريات الرياضية منطق خاص بها؟

***على المستوى الجمالي:**

– هل الرياضة تعتبر فن من أنواع الفنون؟ هل الأحداث الرياضية تعتبر مناسبات فنية؟ هل نستطيع تقديم النشاطات الرياضية بطريقة جمالية موضوعية؟

*** على المستوى الميتافيزيقي:**

– هل الألعاب الرياضية والمجهود البدني ذو صفة حيوانية؟

*** على مستوى الفلسفة التربوية:**

– هل بالإمكان التعلم واكتساب الخبرة والنمو الأخلاقي عن طريق الرياضة؟ هل العمل بمنطق الرعاية الأبوية أمر محتم عند التدريب؟ مالذي نعنيه بدقة بمصطلح مهارة رياضية؟

*** على مستوى فلسفة القانون:**

– هل يستطيع الأطفال الالتزام بحرفية الرياضة؟ هل القوانين تحكم التصرف الرياضي؟

*** على مستوى فلسفة العقل:**

– هل التدريب الذهني نوع من أنواع التخيل؟ هل اللاعبين الرياضيين مجرد آليات صناعية؟

*** على مستوى فلسفة العلوم:**

– هل يوجد طريقة منهجية واحدة لكل العلوم؟ مالذي يعنيه الاختصاصيين الرياضيين عند قولهم أن للدراسة الإحصائية قوة توضيحية؟

*** على مستوى الفلسفة الاجتماعية والسياسية:**

– هل المباريات الرياضية بطبيعتها التنافسية ذات صبغة وطابع رأسمالي؟ هل المؤسسات الرياضية الرسمية تعمل على تقزيم مغزى الرياضة على حساب كرة القدم؟